

# الأمن والخوف في القرآن الكريم لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

## كبار العلماء

صالح آل الشيخ

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الملك الحق المبين وأشهد ان محمدا عبد الله رسوله وصفيه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة - 00:00:00

وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها الاخوة المؤمنون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واني في فاتحتي هذه المحاضرة - 00:00:18

المدرجة في الجدول الاسبوعي للندوات والمحاضرات في الجامع الكبير جامع الامام تركي بن عبد الله بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الشهر الرابع لسنة ست وثلاثين واربعين واثنين والف - 00:00:47

لاشكر الله جل وعلا على ان هيا ااسباب لاقامة هذه المحاضرات والندوات التي بها يكون الابلاغ للدين ونشر هداية القرآن وتوضيح معالم السنة وما كان عليه ائمة الاسلام من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:01:10

ومنتبعهم باحسان الى يومنا هذا وايضا اشكر لسماعة شيخنا ووالدنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة العربية السعودية على عنایته بهذه المحاضرات والندوات وحرصه على حضورها - 00:01:34

وتوجيه الملقين الى ما به تكميل الفائدة فيما يلقون وتسديد ما قد يكون من ثغرات او نسيان او غلط او سهو فاسأل الله جل وعلا شيخنا ان يمتعه مداعا حسنا وان يرزقه القوة - 00:01:56

في بدنه وصحته وفي دينه وآيمانه هو واحبابه وذراته واهله ومن نحب جميعا واهلنا امين يا رب العالمين ايها الاخوة موضوع هذه المحاضرة الامن والخوف في القرآن الكريم والامن والخوف - 00:02:17

في القرآن العظيم موضوع مهم بل هو قرين وثمرة الایمان بالله جل وعلا وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالاسلام والقرآن ولذلك فان هذا الموضوع ليس بالموضوع السهل ان يؤتى على - 00:02:45

محاوره وما يشتمل عليه في درس واحد او محاضرة واحدة بانه داخل في التفسير والتفسير في مثل هذه الموضوعات يسمى التفسير الموضوعي للقرآن والتفسير له عدة علوم مختلفة يعلمها اهل الاختصاص - 00:03:19

ومنها التفسير الموضوعي للقرآن والتفسير الموضوعي ايضا على قسمين التفسير الموضوعي باعتبار موضوع ما كهذا الموضوع وكما نقول مثلا التوحيد في القرآن الرسالة في القرآن الایمان باليوم الاخر في القرآن القدر في القرآن الصلاة في القرآن الفتنة في القرآن الرجال في - 00:03:52

بالقرآن النساء في القرآن وحتى ان بعض اهل العلم كتب الجبال في القرآن وهذه موضوعات كثيرة متعددة كل موضوع جاء متكررا في القرآن من اهل العلم من يفرده ويجمع ما اشتمل عليه بشيء يسمى في علوم التفسير التفسير الموضوع للقرآن. هذا نوع - 00:04:27

اما النوع الثاني فهو التفسير الموضوعي باعتبار سورة بعينها والاعتبار بالسورة يعني مثلا التفسير الموضوعي لسورة البقرة التفسير الموضوعي لسورة المائدۃ تفسير الموضوع لسورة الكھف وهذا وهذا يسمیه بعض اهل العلم المتأخرين الذين كتبوا في التفسیر - 00:05:01

يسميء مقاصد السور مقاصد سورة البقرة وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومقصد سورة المائدة العقود وهكذا وهذا التفسير  
المقاصدي مما يختلف فيه اهل العلم اثباتا وعندما استيعابا او تجزئة مما - 00:05:34

ليس في هذا المقام وقت اياضح الموضوع الاول اللي هو الموضوع التفسيري الموضوعي النوع الاول جاء منه هذا موضوع هذه  
المحاضرة الامن والخوف في القرآن الكريم لفظ الامن وما تصرف منه - 00:06:04

يعني الامن معرفا امن منكرا امنا ونحو ذلك وما تصرف منه امنة يعني بالفعل او بالمصدر او باسم الفاعل او بالاسم  
معروفا او بالاسم منكرا جاء في نحو - 00:06:31

تسعة واربعين موضعوا والخوف جاء في نحو اربعة وعشرين ومئة موضعوا وهذا يعطيك الدالة على عظم شأن هذا  
الموضوع لأننا اذا اردنا تناول هذا الموضوع بتفسير تسعة واربعين اية - 00:06:55

لموضوع الامن على اختلاف ما فيها من معاني او تفسير مئة واربعة وعشرين اية في موضوع الخوف لاحتاج منا ذلك الى زمن طويل  
ولهذا فانني في هذا المقام واستأنذن سماحة الشيخ والحاضرين في ان نختصر هذا الموضوع - 00:07:24  
بما يفيد في هذا المقام اختصارا ينبي عن معنى هذا الموضوع وعن اهميته في القرآن الكريم اولا الامن والخوف ظدان اذا وجد الامن  
ارتفاع الخوف واذا وجد الخوف ارتفع الامن - 00:07:50

الا في شيء واحد وهو الخوف من الله جل وعلا فهذا الخوف الوحيد المحمود لهذا قال تعالى فلا تخافوه خافوني ان كنتم مؤمنين  
لماذا هذا الخوف هو الوحيد المحمود انه اولا خوف - 00:08:22

ممن يستحق ان يخاف منه والثاني وهو مهم لما يسميه اهل العصر الصحة النفسية وما يدفع القلق والمخاوف وو الى اخره لان  
المخاوف كثيرة فاذا سلط على الانسان ان يخاف - 00:08:50

من ما يكون به الخوف فهو كثير يخاف على نفسه يخاف على ولده يخاف من نقص دنياه يخاف من المرض يخاف من عدو يخاف  
من الفتنة يخاف يخاف فهي كثيرة جدا - 00:09:12

تتعدد المخاوف بتنوع اسباب المخاوف لكن تتبدل بالطمأنينة هذه الطمأنينة هي الامن النفسي وسببها ووسائلها الخوف من الله جل  
وعلا ولذلك قال اهل العلم بالمعنى ان الامن والخوف حالتان او - 00:09:35

معنيان نفسيان الامن معنى النفس يؤدي الى السكينة والطمأنينة والراحة والخوف معنى النفس يؤدي الى عدم الطمأنينة والقلق  
والى عدم المستقبل الامن في حقيقته هو امن طمأنينة في النفس - 00:10:06  
واستقرار وسكون النفس لما قد يحدث فاذا اعطيت امنة في الحاضر واما في المستقبل فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلي الله  
عليه وسلم فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها ذكر منها امنا - 00:10:42

في سربه هنا الامن والخوف اذا حالتان هاتان الحالتان متظاهرتان الانسان خلقه الله جل وعلا بغير اختيار منه يعني الانسان هو والجن  
يعني خلق الله جل وعلا الانس والجن باعتبار - 00:11:12

اه نذكرهما معا باعتبار التكليف بغير اختيار من هذين الجنسين ولما ابتلوا بالتكليف السعادة في التكليف هي الامن وانتفاء الخوف  
في الدنيا وفي الآخرة لذلك قال جل وعلا فمن اتبع هداي فلا يضل - 00:11:38

ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحره يوم القيمة اعمى الامن في الدنيا الطمأنينة السكينة هذه حالة عظيمة  
تورث السعادة تورث السعادة. فمن امن من المخاوف - 00:12:05

من امن من المخاوف كلها كان عنده طمأنينة وراحة وسكونية تامة ومن امن من بعضها كان له من بقدر ذلك وقد ذكر بعض المعاصرین  
ان الامن لا يتجزأ وهذا ليس بصحيح - 00:12:31

بل الصواب ان الامن يتجزأ لان الامن يأتي في حال دون حال ويأتي في موضوع دون موضوع وكذلك الخوف يتجزأ وهذا يدلنا عليه  
قول الله جل وعلا في الغريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:13:00  
وهم مهتدون قال علماؤنا رحهم الله تعالى بقدر التوحيد والتزام طريقة الرسل يكون الامن في هذه الدنيا. الذين امنوا فان تم

ايماهم وكمل اولئك لهم الامن التام الكامل والذين امنوا - 00:13:31

ولبسوا ايماهم بظلم اما ظلم في حق الله او ظلما في حق النفس او ظلم في حق العباد فاولئك لهم بعض الامن لهذا هنا نقول ان الامن يمكن ان يفهم - 00:13:55

بعدة اعين فننظر للامن مثلا بان الامن امن في دخل النفس وننظر للامن ايضا بان الامن امن في الحياة وننظر للامن امن في المستقبل للحال المستقبلة لما يأتينا مستقبلا نأمن في داخلنا يعني - 00:14:16

يكون عندنا طمأنينة وسکينة ونأمن في حالتنا بما حولنا ونأمل للمستقبل هذا ما يسميه بعضهم الامن النفسي والامن امن الاجتماعي والامن امن الوطن والنظرة حتى يضبط النظرة الشرعية في ذلك - 00:14:48

هو ان يربط الامن والخوف ب التقسيمات التالية اولا الامن امن القلب وسکينته وطمأنينته ويقابله خوف القلب خوف القلب واضطرابه عدم استقراره والثاني الامن المتعلق بالظروفيات او الظروفات الخمس التي جاء الاسلام بالمحافظة عليها - 00:15:20  
الامن على الدين الامن على العقل الامن على المال الامن على العرض او النسل كذلك الخوف بالمقابل خوف على هذه الاشياء ثم النتيجة ان الامن في الدنيا على هذه المواصفات او على هذا التقسيم - 00:16:02

التقريب ويوirth الامن في الاخرة فمن حصل الامن في الدنيا نتيجة للايمان كما سيأتي فان له الامن في الاخرة. ومن خاف في الدنيا في بعضها فانه في الاخرة اما ان يكون خائفا واما ان يغفر له بحسب حاله من الايمان والكفر - 00:16:34

والنفاق واحوالها هنا نقول الامن مرتبط ارتباط وثيق الايمان لماذا لان الله جل وعلا جعل الايمان جعل الامن سببا للامن في الدنيا والآخرة قال الله جل وعلا من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:17:02

فلنجرب حياة طيبة وقال جل وعلا فاي الفريقين يعني فريق المؤمنين والمشركين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسو ايماهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون والظلم هنا - 00:17:44

فسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه الشرك حيث عظم هذا لما نزلت الآية على الصحابة فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فذهبوا الى انه ظلم النفس بالذنوب والمعاصي - 00:18:12

واو ظلم الاخرين ظلم النفس بظلم العباد فقال ليس هذا الذي تذهبون اليه الظلم الشرك الم تسمعوا لقول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:29

تفسير بالمطلق يعني ظلم الكبير اكبر الظلم واكمله اكم الظلم اللي هو ظلم العبد بالشرك والعياذ بالله. لكن الآية فيها ولم يلبسو ايماهم بظلم والظلم نكرة - 00:18:50

جاءت في سياق النفي بل ومن المتقرر في علم الاصول اما النكرة في سياق النفي تفيد الظهور في العموم وليس النص في العموم تقييد الظهور في العموم وهذا يعني انها تشمل اشياء كثيرة - 00:19:12

فهنا الآية دلت على بعض النتيجة بتبعض سببها فالايمان متبعظ الناس في الايمان درجات فكذلك في الامن درجات. وهذا فيما يتصل بالامن النفسي وهو كذلك ايضا في الامن الامن بين الناس الامن الاجتماعي الامن في الاوطان - 00:19:36

او ما يسمى في العصر الحاضر بالامن الفكري يعني الامن الديني او الامن العقدي كلها متبعضة وهذا يعطينا نتيجة كبيرة جدا وهي ان القرآن ان القرآن جعل حقيقة الامن هي في الايمان - 00:20:04

حقيقة الامن في حفظ حق الله جل وعلا في الايمان ولم يلبسو ايماهم بظلم ولهذا اذا اردنا في مثل هذا الزمن اذا اردنا الامن العقدي او الامن الفكري احنا نسمى اشياء كثيرة اليوم من البرامج العلمية المفيدة نسميتها الامن الفكري - 00:20:30

وتسمية طيبة يعني الامن المتعلق بالفكري يعني بمسلك العقل فيما ينظر اليه في الحياة هو حقيقة معناه الامن الديني الامن العقدي الامن السلوكي هذا تختصره كلمة الامن الفكري لكنه هو الامن العقدي هو الامن - 00:20:57

الديني بكل معانيه. لهذا يرجع حقيقة الامن بانواعه يرجع الى تحقيق الايمان ومقتضى الشريعة وهذا يصير بنا الى مسألة مهمة وهي ان الله جل وعلا جعل القرية الامنة هي التي - 00:21:20

لا تكفروا بنعمة الله والامن الامن بالمعنى الذي ذكرنا وهو استقرار النفس وطمأنيتها وسعادتها وعدم خوفها مما حولها او خوفا من المستقبل بل هذا الشعور العظيم الذي يورث السعادة جعله الله جل وعلا - [00:21:49](#)

في القرآن نعمة عظيمة والقرية التي تكفر بنعمة الله يعني تكفر بهذه النعمة التي هي الامن هي مهددة بنقصان امنها والامن له مفهوم الامن الامن الذي هو على الانفس على الذوات على الاموال - [00:22:15](#)

وهذا صنعة وعمل رجال الامن بارك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء ولكن هناك امن هو مطلوب من اهل العلم واهل الايمان واهل الدعوة واهل الخير وهو الامن الامن الامن الديني - [00:22:51](#)

الذى من كفر به او لم يرعى هذه النعمة حقها فانه قد فرط في الامن والناس ايضا اذا اعانا على ذلك ولم يتواصوا بتركه فقد فرطوا في الامن. فاذا جاء مثلا - [00:23:14](#)

ما يجعل القلب قلقا في اعتقاده من الشكوك والشبهات مثل ما ترون اليوم ما ينشر في الاعلام بانواعه وفي الصحف من التشكيك في كل شيء حتى التشكيك في العقيدة والتشكيك في الايمان والتشكيك في السنة والتشكيك هذا كفران بالنعمة - [00:23:34](#)  
التي هي نعمة الامن العقدي. الناس عندهم امن عقدي يعني استقرار وطمأنينة لعقائهم. العظيمة المقتضاة من الكتاب والسنة فيأتي من يشوش هذا الذي يشوش على الناس في دينهم ويربك الناس في دينهم هو مثل في الحقيقة هو مثل من يشوه - [00:24:03](#)  
على الناس في اوطانهم واجسامهم. لانه كما تؤذي الجسم تؤذي النفس فانت تؤذي الدين بل ايذاء الدين مقدم في الظروفيات الخمس المحافظة على الدين هذى اعظم المحافظات ولها الصحابة رضوان الله عليهم لما جاء الخلل في الدنيا - [00:24:27](#)

من خروج الخوارج ومن الخروج ومن الاختلاف الاختلاف من الثورات التي حصلت ونحو ذلك وحاربها الخلفاء امراء المؤمنين كانت مع سلامة الامن العام في الدين فلذلك لم يكن اثراها في كفران نعمة الله كبيرا فاستمرت الامة وهي قوية على اعدائها - [00:24:53](#)  
اذا كان الامن يخترق في قلوب اهل الايمان وبدل ان تكون مطمئنة اصبح كثير من الناشئة والناس رجالا ونساء لا يعلمون الحق ويتشككون فيه حتى في ما انزل الله في القرآن يشكون فيه او يؤولونه او يقولون - [00:25:22](#)

وثوابت اخر كثيرة في الكتاب والسنة فهذا نكرا نعمة الله جل وعلا ولذلك قال سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتياها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله - [00:25:47](#)

انعم الله جمع واحد هذه الانعم المهمة الامان لذلك قال قال الله جل وعلا بعدها جزاء فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. يلاحظ اعطيتم نعمة الامن فكفرتموها. فاعطاكم الله لباس - [00:26:11](#)

لباس الجوع والخوف لان الجزاء من جنس العمل ولهذا يقوم في الامة الرجال المصلحون من اهل العلم لي دفع ما يضر بالامن الديني وهذا واجب كبير عظيم عظيم جدا وهو لا ينفك عنه احد صغيرا كان او كبيرا على مستوى النفس وعلى مستوى - [00:26:38](#)

على مستوى الناس رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر ورقة من التوراة فقال ما هذه يا عمر؟ عمر ثانى المبشرین بالجنة المحدث المعلم الذي يؤمن اكتر من بعده على التأثر بمثل - [00:27:08](#)

هذه الورقة التي معه لكن النبي صلى الله عليه وسلم علمه وعلمنا لتحقيق الامن الديني قال ما هذه يا عمر قال ورقة من التوراة قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب - [00:27:40](#)

والله لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى ابن عمران حيا لما واسعه الا اتباعي اليوم التوراة فيها تحرير بها تحرير لفظا وفيها تحرير معنى وعمر مؤمن عليها لكن درس لlama وخوف على عمر ومن هو ادنى من عمر اعظم فكيف نأمن - [00:28:03](#)

كيف نأمن على اجيال الامة الناشئة بكتب تترى ومواقع تترى تنفت فيهم ما يخالف صحيح الديانة ومقتضى الرسالة لا شك ان هذا خطوة وخطوات في كفران نعمة الله جل وعلا. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يؤاخذنا بما فعل السفهاء - [00:28:33](#)  
من الامن النفسي الامن النفسي هذا يورثه الامان ولذلك قال بعض اهل العلم باللغة ان اشتقاد الامان من الامن. ان اشتقاد الامان من الامن فمادتهم الاصلية واحدة امن يؤمن امنا وايمانا - [00:29:04](#)

والإيمان على اي حال له علاقة بالامن اشتقاقة وان كان في اللغة يعني في في لغة القرآن او في ما يسمى الحقيقة الشرعية الاليمان له معناه والامن له معناه لكن بينهما اتصال. فالامن في النفس - 00:29:34

يكون بالاليمان لماذا؟ لأن الانسان عنده اسئلة كثيرة يراها في هذه الحياة من كان قلبه حيا يرى في هذه الحياة اشياء كثيرة لا يعلم تفسيرها اشياء من الوجود والمآل والتفريق بين الناس والالم والاختلاف والغنى والفقر اشياء كثيرة جدا - 00:29:58

لا يعلم تفسيره لا يحلها بطمأنينة النفس الا الا الاليمان فالاليمان بالله جل وعلا وبما انزل نجاة للقلب من اضطرابه ومن تردداته ومن عدم سكونه وهذا اكبر ثمرات الاليماء الامن في القلب - 00:30:26

فمن اعطي نعمة الامن في القلب فقد اوتى خيرا كثير الحياة الطيبة قلبه امن مستقل مطمئن ما يراه يجد له تفسيرا ما يراه يعلم كيف يتعامل معه واذا ظاقت عليه فيرجع الى ايمانه - 00:30:51

للامن وللامنة مختبا بين يدي الله في ظلمات لا يراها احد فينزل الله جل وعلا عليه الطمأنينة والسكنينة اذ يغشيكم النعاس امنة منه الامنة هي الامن في حال حاضرة الامنة - 00:31:17

هي الامن في حال حاضرة. الامنة هي زوال الخوف المتوقع الان اذ يغشيكم النعاس امنة منه يعني رفعا للخوف الذي في نفوسكم تلك الساعة والامن يشمل الحاضر والمستقبل الى ما - 00:31:41

الى لقاء الله جل وعلا فهذا امن النفس فامن النفس مرتبط والاليمان. اما الخوف الخوف فهو مرظ عظال اذا اصيبيت به النفس والخوف اما ان يكون محمودا واما ان يكون مذموما - 00:32:06

فالخوف المحمود والخوف من الله جل وعلا بشرطه والخوف الثاني خوف مذموم والخوف المذموم منه ما يأتم صاحبه اذا كان خوفا من غير الله جل وعلا فيما يتعلق بالشرع ومنه ما لا يأتم - 00:32:33

صاحبها وانما هو خوف طبيعي والواجب ان يكون المؤمن او المطلوب ان يكون المؤمن قوي لا يخاف من عوارض الحياة لكن ان عرضته له فهو طبيعي الحديث عن الخوف المحمود والخوف المذموم في القرآن - 00:33:05

اما الخوف المحمود فهو الخوف من الله جل وعلا. والرهب من الله جل وعلا. وهو الذي جاء في القرآن في مواضع كثيرة على اهله من الانبياء والرسل والصالحين قال الله جل وعلا في - 00:33:24

ذكر الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وقال في وصف عباده المؤمنين فلا تخافوهم وخفونني ان كنتم مؤمنين وقال لنبيه اليك الله بكاف عبده ويغفونك بالذين من دونه ومن - 00:33:42

لله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل ويغفونك بالذين من دونه. من الذي يخوف المؤمن الاخرون. ولذلك الانصات للمخوفين والمرجفين هذا انصات لصوت الشيطان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. لا تخاف من شيء الا من الله جل وعلا - 00:34:05

خصوص من الله من ذاته سبحانه ومن جلاله عظيم جبروته وخف من مخالفة مقتضى الشرع وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء في حقه عليه الصلاة والسلام او في حق عباده او في حق الناس او في حق من له حق. خف مما جاءت الشريعة - 00:34:36 او في منه لما له من اثر سيء وهنا نأتي الى ان الخوف في اثره على النفس اثر مشؤوم يعني اثر سيء على النفس يورثها القلق. يورثها التردد. يورثها الانكفاء. يورثها - 00:35:01

يورثها الوحدة ونحو ذلك مما هو مذموم. ولذلك اجمع اطباء العصر على شيء وهو ان الخوف الذي يزيد عن حد معين مرظ الخوف الذي يزيد عن حد معين مرظ. فيصبح يخاف من شيء اصلا لا يخاف منه الانسان الطبيعي - 00:35:23

وتبدأ له افكار وافكار هذه يبتلي بها الانسان وفي هذا العصر الخوف الخوف صنعه اناس الخوف الطبيعي هذا اللي يزيد ويصبح مرضا ويقلل في النفس الخوف من الله جل وعلا - 00:35:53

او قد يزيد فيه من الخوف من الله الى درجة الوسوسة او درجة عدم الاتزان هذا الخوف صنعه الناس بأنفسهم اليوم الاعلام يصنع الخوف الاخبار تصنع الخوف الافلام تصنع الخوف - 00:36:20

القصص تصنع الخوف المناظر التي تنشر وکأن الناس ليس عندهم احساس ينشرون مناظر ومسلمون يقتلون ويصلبون ويعدمون  
ودماء تسيل هذه ليست من قبيل الاخبار هذه من قبيل اشاعة الخوف في الناس امراض الامة - 00:36:45

بما لا تحتاج اليه سورة واحدة تكفي خبر بس الصور المتتالية لا ترها لانها هي لا تفید ربما تزيد عند البعض من الخوف الذي ينتجه ينتج مرضًا والعياذ بالله - 00:37:09

الخوف ايضاً صنع اليوم فلا تخافوهن وخافوني الخوف من الاشياء الكثيرة اليوم يصنعه مع الاسف يصنعه قراء جهلة ورقاة جهلة يصنعون الخوف في الناس بما يفعلونه ويؤصلونه في الناس في كذا فيك فيك فيك او - 00:37:28

النساء وهو اكثر وهن اکثر ابتلاء فيك وفيك لا تصنعوا لهؤلاء الجهلة قلنا للناس مئة مرة لا تصنعوا لهؤلاء الجهلة من القراء والرقاة وحتى مفسري الرؤى والاحلام زادوا في بمرض الناس وذهاب الامن النفسي عنهم وذهب الطمأنينة - 00:37:57

واصبحوا في قلق واصبحوا يصدقون بكل خرافه. وكانوا من قبل عقود يسيرة في هذه البلاد لا يصدقون بخرافة جاءت من كل حدب وصوب وهذه تسليط الشياطين. سلطت هؤلاء وسلطت هؤلاء شياطين الجن والانس - 00:38:20

يوجي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً هذا هو الذي يحصل اليوم فلا بد من حالة امن دينية قوية بتصحيح العقيدة وتصحيح الایمان وتصحيح وتصحيح تطبيق الشريعة في الناس وتجدد الدين ولابد من حالة دينية وامن ديني قوي يرفع فيه - 00:38:44

واسباب الخوف وكفران النعم التي تؤدي بالناس الى الخوف لهذا خلاصة الامن والخوف في القرآن فيما يتعلق بالحالة النفسية انه امن الا بالایمان والتزام الشريعة في طمأنينة النفس تجد تفسيراً ما يأتي حولك وما ينفع - 00:39:12

تقوم به وما لا ينفع تبتعد عنه. والخوف كذلك مذموم لانه نتيجة للشرك بالله نتيجة الایمان بالله نتيجة لعدم قراءة القرآن قراءة القرآن بصوت عال بصوت تسمع به نفسك او اکثر - 00:39:45

تعطي الانسان قوة لا مثيل لها اللي يقرأون القرآن باعینهم لهم اجر ولكن قوة الامن الدينية تكون بقراءة القرآن بصوت مرتفع تسمعه بصوت مرتفع تسمعه او ارفع قليلاً تعطيك قوة اذا رأيت ايات تهز النفس - 00:40:07

فارفع صوتك بها تعطيك ملكة وقوة وطمأنينة. لانك تلجم الى من لا ملجاً بعده وهو الله جل جلاله فما خاب من توكل على الله جل وعلا ومن يتوكى على الله فهو حسبه - 00:40:32

هذا جهة الجهة الثانية هي الخوف اللي ذكرنا الخوف فيما يتعلق بالضروريات الخمس ظروفيات الخمس خوف على الدين الامن على الدين الخوف على النفس الامن على النفس الخوف على العقل الامن على العقل - 00:40:53

الخوف على المال والامن على المال الخوف على العرض او الاولاد او النسل الامن على العرض والابناء او النسل. هذه امور مهمة جداً في الحياة اولها واعظمها الخوف على الامن في الدين - 00:41:16

هذا هو نتيجة التوحيد الامن هو نتيجة التوحيد لان الله جل وعلا اخبر ان من لم يشرك به فله الامن. من وحد الله جل وعلا سبحانه وفقه واعانه. اليه ربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فهذا التوحيد توحيد الربوبية والالوهية

اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فهذا التوحيد توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات ما نتساءل في توحيد الربوبية - 00:42:03

ليس معنى قول العلماء ان توحيد الربوبية هذا لم تكن الحجة فيه ولم يكن الامتحان فيه انه ليس مهما بل القرآن مملوء تعظيم توحيد الله جل وعلا في ربوبيته في النفوس. لانه - 00:42:26

يلزم منه ان تعبد الله وحده وتختبئ اليه وحده. لانك ترى شيء لا يراه احد من عظم توحيده بالله جل وعلا رأى الناس على غير مرأة ورأى الدنيا على غير مرأى - 00:42:49

وعلم الله جل وعلا كيف يتصرف في هذا الملوك؟ وكيف يضع اقواماً ويرفع اخرين؟ وكيف يضع دولها ويرفع اخرى؟ وكيف يجري قدره في عباده ويجري سره في خلقه هذا نتيجة التوحيد فعظم توحيدك بربك توحيد الربوبية - 00:43:08

ينتج منه ان تعبد الله جل وعلا باخبارات وانابة ولا ترجوا الا الله جل وعلا ولا تدعوا الا الله ولا تستغيث الا بالله لانك ترى تصرف الله جل

وانه هو الخالق لكل شيء - 00:43:28

ولهذا الله سبحانه وتعالى قال في سورة النمل الله مع الله قليلا ما يؤمنون ثم ذكر الآيات التي فيها ذكر الربوبية وتصاريف ملوكوت تصاريف الله جل وعلا في ملكته اذا التوحيد - 00:43:45

وترک الشرک مقتضی التوحید وهو اللالتمام بالشرع وترك الذنوب والکبائر وما يدل عليها والاسراع بالاستغفار اذا غلط المرء او اذنب ضد ذلك هذا من اسباب تحقيق امن الامن في الاديان - 00:44:05

بل هو هو وسيلة تحقيق الامن الديني. فاذا قلنا الامن الفكري والامن العقدي او الامن الديني اعظمه اعظمه الامن في التوحيد ان لا الا يذهب الناس عما يوصلهم بالله جل وعلا توحيدا وعبادة ورقا وانابة - 00:44:30

فاذا ذهبوا الى غيره او تساهلو في هذا الامر العظيم تعلمها وتعليمها وبثا فانهم سيؤتون لهذا افضل طريقة لتعزيز الامن ان تعزز الایمان في النفوس لأن من امن حقيقة فلن - 00:44:53

يتجنى على عباد الله في انفسهم ولا في اموالهم ومن كان في ايمانه شبهة او شهوة فلابد ان يواجه بشبهته وبشهوته ليحصل الامن وترفع الخوف عن عن المجتمع كذلك الامن - 00:45:19

ورفع الخوف عن العرض الاعراط على النسل قال الله جل وعلا قوا انفسكم واهليكم نارا وقدوها الناس والحجارة الاولاد والاعراض يعني بنات او او رجال يخاف عليهم ويريد المرء ان يرى امنا في نفسه على اولاده وان يراهم في امان - 00:45:44

من الناس من يفكر في تأمينهم في التعليم وفي تأمينهم في الدنيا وهو نوع امان طيب للدنيا لكن ليس كل شيء بل هناك ما هو اهم منه وهو ان تكون قلوبهم مطمئنة بالله - 00:46:31

منزوع منها الخوف من غير الله جل وعلا وفيها حب الله جل وعلا وحلاوة طاعته وهذا الذي يعطيه تحقيق الامن في نفوس هؤلاء ولـي الامر ولـي الامر اعني به من له ولـاية - 00:46:49

في شأن من الشؤون قلت او عظمت من اصغر ولـاية الى الـولـاية العظمى ولـي الـامر ايضا من مـسـؤـلـيـاتـهـ العـظـيمـةـ تـأـمـينـ الرـعـيـةـ من واجباتـهـ العـظـيمـةـ تـأـمـينـ الرـعـيـةـ ولـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ 00:47:16

في وصف نفسه وانا اخذ بحـجزـكمـ منـ النـارـ وـتـرـيـدونـ انـ تـهـافـتوـاـ فـيـهاـ وـلـاـ الـامـرـ وـاجـبـهـمـ الـاعـظـمـ هوـ حـمـاـيـةـ دـيـنـ النـاسـ وـاجـبـهـمـ الـاعـظـمـ هوـ حـمـاـيـةـ اـخـرـةـ النـاسـ وـالـدـنـيـاـ وـسـيـلـةـ يـقـيمـونـهاـ لـصـلـاحـهـاـ 00:47:40

ولـابـدـ وـايـضاـ مـنـ وـاجـبـهـمـ صـلـاحـ الدـنـيـاـ.ـ لهـذاـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ السـيـاسـةـ الشـرـعـيـةـ انـ وـاجـبـ الـوـلـاـةـ هوـ اـصـلـاحـ دـيـنـ النـاسـ وـدـنـيـاـهـمـ وـاصـلـاحـ دـيـنـ النـاسـ يـعـنـيـ الـامـنـ اـمـنـ الـدـنـيـاـ فـلـذـكـ لـاـ يـجـوزـ لـمـنـ وـلـيـ شـيـئـاـ مـنـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ 00:48:07

قلـتـ وـلـاـيـتـهـ وـكـثـرـتـ انـ يـتـسـاهـلـ فـيـ الـامـنـ فـيـ الـشـرـعـيـةـ الـامـنـ الـعـقـدـيـ وـلـهـذاـ كـلـنـاـ مـطـالـبـ بـاـنـ نـكـونـ يـدـاـ وـاحـدـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـامـنـ الـعـامـ الـدـيـنـيـ 00:48:36

الـذـيـ اـمـرـ اللهـ جـلـ وـعلاـ بـهـ حـالـ النـاسـ الـحـالـ الـاجـتمـاعـيـ الـحـالـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـهاـ اـخـتـلاـطـ يـعـنـيـ بـمـعـنـيـ الـاخـتـلاـطـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ يـخـتـلـطـ بـعـضـ وـالـاـنـسـانـ مـدـنـيـ بـطـبـعـهـ يـخـتـلـطـ بـالـنـاسـ وـيـحـبـ مـجـالـسـةـ النـاسـ وـ 00:48:59

الـجـلوـسـ مـعـهـمـ وـالـحـدـيـثـ مـعـهـمـ إـلـىـ أـخـرـهـ هـذـهـ المـجـالـسـ اـمـاـ انـ تـكـوـنـ سـبـبـاـ لـلـامـنـ اوـ انـ تـكـوـنـ مـجاـلـاـ لـلـاذـاعـةـ الـامـنـ اوـ لـلـاذـاعـةـ الـخـوفـ وـلـهـاـ اـدـابـ كـثـيرـةـ لـهـاـ صـلـةـ بـالـامـنـ الـنـفـسـيـ وـالـامـنـ الـدـيـنـيـ 00:49:28

لـكـ نـأـخـذـ مـنـهـاـ حـالـةـ وـاحـدـةـ اـشـارـ اـلـيـهـ الشـيـخـ اـحـمـدـ فـيـ اـوـلـ تـقـدـمـتـهـ وـهـيـ فـيـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعلاـ وـاـذاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـامـنـ اوـ الـخـوفـ اـذـاعـواـ بـهـ وـلـوـ رـادـوـهـ إـلـىـ الرـسـوـلـ وـالـىـ اـوـلـيـ اـلـمـرـ منـهـمـ 00:49:52

لـعـلـمـهـ الـذـيـنـ يـسـتـنـيـطـوـنـهـ مـنـهـمـ وـلـوـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ لـاتـبعـتـمـ الشـيـطـانـ الاـ قـلـيلـاـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـالـتـفـسـيرـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ اـذـاـ جـاءـهـمـ خـبـرـ ايـ خـبـرـ مـاـ يـتـوـقـونـ بـصـحـتـهـ 00:50:14

مـنـ عـدـمـ صـحـتـهـ مـبـاشـرـةـ اـنـشـرـ وـاـذـاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـامـنـ اوـ الـخـوفـ اـذـاعـواـ بـهـ اـذـاعـواـ بـهـ حـدـيـثـاـ لـاـنـ الـوـسـيـلـةـ الـمـتـاحـةـ عـنـهـمـ فـهـلـ يـشـبـهـهـمـ مـنـ اـذـاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـامـنـ اوـ الـخـوفـ الـيـوـمـ نـشـرـوـهـ فـيـ الـوـسـائـلـ الـمـعاـصرـةـ 00:50:37

نعم يشبههم ليست خصلة اهل الايمان هذه خصلة اهل النفاق كل واحد له منها بقدر ما يستأنس لهذا الامر بلغني كذا صار كذا وهو ما  
صار او لا يدرى بلغه اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. وفي لفظ الاذاعة - 00:50:58

قصد ايش؟ قصد النشر الكبير ان ينتشر في الناس لماذا لانه سيؤول الى تخويفهم او الى تأمينهم والمؤمن يجب عليه ان يكون  
مفتاحا للخير اذا جاء شيء يسر يطمئن الناس - 00:51:24

طيب انشره في الناس لكن اذا جاء شيء يخوف الناس او يحبطهم فلا يجوز ان تنشره مع ان المطلوب في كل الحالين ان  
تثبت وان تردد الى الرسول في حياته - 00:51:51

او الى اولي الامر في حياته بعيدا عنه من امراء السرايا ونحو ذلك او الى اولي الامر في بعده صلى الله عليه وسلم وهذا الواجب  
الواجب امتلاك اللسان فكثير من المخاوف - 00:52:14

احدثها لسان. وكثير من المآمن والامن جاءت من كلام لسان ولذلك ما اعظم اثر اللسان واليوم اليد وحركة اليد في الاجهزة ما اعظمها  
في بث الامن الذي جعله الله نعمة وجعل سلبه - 00:52:37

نقطة وعذاب وكفر يعني جعل من كفر بنعمة الامن سلبا له وكفر بنعمة الله جل وعلا والخوف يفيض الله جل وعلا على من سلب منه  
الامن او ضده لذلك لا نستغرب اليوم الناس يخافون - 00:53:01

اذا ربطت ربط المؤمن بجميع ما يحدث اليوم في الدنيا يجد ان المخاوف زادت لان الطمأنينة الى شرع الله نقصت وهم امran  
متلازمان الذنب لها شأن لكن الطمأنينة الى الدين والشرع والاعتقاد والتوحيد وما كان عليه ائمة الاسلام. اليوم في اناس يتذكرون -  
00:53:31

للدين يعتبرونه اساس بلاء على الناس وان الناس تعيش في غير ذلك الدنيا يصلحها العدل دنيا الناس لكن القلب لا يطمئن الا بالايمان  
قلب لا يطمئن الا بالايمان. لكن حياة الناس نعم يصلحها العدل. ويطمئنون في نظرتهم لبعضهم بالعدل - 00:54:04  
لكن النفس لا تطمئن الا بالايمان ولهذا يجب علينا ان نعلم ان ما جاءنا من الخوف هو بذنب عملناه وما انعم الله جل وعلا علينا به من  
امن فهو نعمة يجب علينا ان نشكرها - 00:54:35

بالمحافظة عليها لان حقيقة اصلاح الارض وبالدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اليوم تسلط من يريد مالا وان كان لا  
يريد قصدا تسلط من يريد مالا على دين الناس - 00:55:01

دون عقوبة ومن لم يؤخذ بعقوبة هذا فانه سوف يكون الخوف في الناس بقدرها فان عالج الناس انفسهم وعادوا الى دين الله وتابوا  
وانابوا كلا على حسب مسؤوليته فإنه يأمن - 00:55:38

خلاصة الامر ان هذا الموضوع كبير جدا في القرآن العظيم فكما ذكرت لكم ايات الامن او جاء لفظ الامن في تسع واربعين مرة وجاء  
لفظ الخوف مئة واربعة وعشرين مرة - 00:55:59

وهذا يقتضي بحوث كثيرة في كل آية تقتضي ذلك لخصت ما استطعت من ذلك في هذا المقام. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا  
لما فيه رضاه. اللهم احفظنا بحفظك - 00:56:19

اللهم احفظنا بحفظك واجعلنا من الامنين في الدنيا والآخرة. نحن ووالدي ووالدنا واهلونا له حق علينا امين يا رب العالمين. اللهم  
اصلح ولة امورنا ودلهم على الرشاد. يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا واياهم من - 00:56:36

المتعاونين على البر والتقوى ونعواز بك ان تكون متعاونين على الاثم والعدوان يا رب العالمين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة  
امتنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معايشنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واماها يوم الفزع الاكبر. اللهم امنا يوم الفزع الاكبر. وبعد  
عنا عن الخوف - 00:56:56

وفي الدنيا والآخرة انك على كل شيء قادر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:57:21